



أدنبرة.. عاصمة لا تهدأ

خاص - يوسف عبد الرحمن - بريطانيا

y.abdul@alanba.com.kw



أدنبرة Edinburgh هكذا تُلفظ بالإنجليزية، أما بالاسكتلندية فتكتب: Embra Enburrie وهي ثاني أكبر المدن الاسكتلندية سكانا والرابعة على مستوى المملكة المتحدة. ما زلت مبهورا من انسيابية الحركة، فعلا هي عاصمة لا تنام مع كل هذه الجحافل المرحلة من السياح القادمين لها من كل مكان، خاصة الصين واليابان. تعتبر أدنبرة عاصمة التنوير، ليس فقط لتاريخها العريق، وإنما أيضا لحركتها الثقافية وعروضها، خاصة التي تكون في شهر أغسطس، وسمعت من أحد المنظمين إن الذي يشرف على تنظيم هذه العروض التي تراها في الشارع المرتفع وفي آخرة توجد القلعة. اليوم لم أعد أتعجب لم تم اختيارها في عام 1995 ضمن مواقع التراث العالمي، حيث يوجد فيها اليوم أكثر من 4500 مبنى وبلغت نظرك حجم مبانها القديمة وتماثيل فرسانها وأبطالها ومثقفيها، ويتصاف في شهر أغسطس أيضا مهرجان أدنبرة للكتاب. لا عجب إن تصنف أدنبرة الوجهة الثانية بعد لندن. من يزر أدنبرة يحبها لأسباب كثيرة، أولا هي أرخص من لندن من كل الوجوه سكنا ومعيشة وتسوقا، وتأسرك إن كنت مثلي محبا للتاريخ والجغرافيا والتراث، فهي العاصمة المحاطة بقلعتها الشامخة على قمة الصخور منذ العصور الوسطى، ما يعطيها بريقا لا يقاوم وتالقا لا يوصف.

نصف مليون وليس بها أمية 54% من شعبيها يحملون شهادات جامعية وهي بهذا تقترب من لندن، لا بل تنافسها في كل شيء ففكرنا وحراكا سياسيا وثقافيا. وهي اليوم المدينة التي تدرس السلطة والقانون ومحور كل الدراسات.

مؤسسات مالية
في كل شوارعها بلغت نظرك حجم هذا الانتشار المالي للبنوك والمؤسسات المالية ويتصدرها (بنك اسكتلندا الملكي) والمكتب الرئيسي لمجموعة بنك لويديز وأيضا المؤسسات المالية الضخمة مثل انشورانس ستاندر لايف وسكوتش ويدوز والصناديق المالية مثل بايل غيفورد ومارتن كروي وارابلس لإدارة الاستثمارات وهي شركات مرموقة لها تاريخها المالي في سوق المال.

أدنبرة لا تهدأ
عاصمة صاخبة
أدنبرة يسكنها أكثر من

أذكاء هم الاسكتلنديون، ومن خلال قراءتي للتاريخ، استطعت ان احدد كيف حافظ اهل اسكتلندا على بلدهم من

أدنبرة يسكنها أكثر من